رابط المادة على منصة باحث

برنامج رحلة التعظيم

برنامج رحلة التعظيم - الشيخ د. حسن بخاري - الحلقة 4

حسن بخاري

العبد جاء معظماك عن اله رب السماء. في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيما متيما متيمات نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمى - 00:00:00

حامي الحمار في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد وماسكا لله جاء مسلما. مسلما. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مجددا احبتي الكرام الحديث عن علاقة العبد بربه وعن حاجته وافتقاره - 00:00:40

بالفطرة الخلق التي جعلت القلوب مفطورة على متعلق تأوي اليه وعلى مناط تركن اليه ذا بكم هو سر تعلق القلوب بمتعلق وعندما يكون هذا المتعلق عظيما هو الخالق والبارئ جل جلاله فانه المكمن الصحيح للقلوب - 00:01:12

تعلق السديد الذي تستقر معه الحياة وبعكس ذلك اذا ما اخطأت القلوب طريقها السليم نحو التعلق بالخالق سبحانه وتعالى. تعلقت باطل واذا ما تعلقت بباطل عصفت بها العواصف وماجت بها الاموال وتخبطت في ظلمات التيه - 00:01:39

ذلكم حقيقة هو ما ينتاب الحياة البشرية. وما يعترض قلوب بني ادم بين استقرار او تذبذب وبين رخاء او وشدة وبين استكانة تثمر في الحياة ثمارها التي تعيش فيها معاني السعادة والاخرى التي يمكن ان تهوي - 00:02:03

بها في مكان سحيق احبتي الكرام المتعلق العظيم للقلوب هو خالقها وباريها سبحانه وتعالى وذاكم اصل في اصول الاعتقاد لدينا معشر العباد ان الله عز وجل الذي خلقنا لعبادته اوجد لنا طريقا يملأ صدورنا تعظيما له سبحانه وتعالى - 00:02:23

وتوفير المعنى العظيم من كل اوجه الاجلال والتوقير له جل جلاله على هذا قامت عبادات القلوب. على هذا تأسست عقائد المسلمين. انه ينبغي ان تتوفر القلوب على العظيم من الاجلال والتعظيم والوقار للخالق سبحانه وتعالى. صدقوني بدون ذلك - 00:02:50

الحياة جوفاء وتبقى العبادات خالية ورسوما وطقوسا لا تعني في الحياة شيئا. ولا اثمروا للقلوب معنى ولا تحققوا لها اثرها المنشود ولن نصل بها الى الحكم والغايات والاسرار الشارع من تشريع تلك العبادات - 00:03:17

الذي اريد قوله في هذا المقام نحن ايها العباد رغم حاجتنا الفطرية الى تعلق بامر عظيم تستقر معه القلوب. فان عقيدتنا تكفلت لنا بايضاح مسلك نحو التعلق بالخالق والبارئ سبحانه وتعالى. هذا التعلق يأتينا في صور عديدة تقوم عليها عبادات - 00:03:40

القلوب وعليها ايضا تتمحور عبادات البدن والجوارح. فاذا ما اقبل احدنا بقلبه حبا وخوفا وخضوعا وافتقارا واذا ما توجه بقلبه توكلا واستعانة وحسن ظن. واذا ما اقبل ببدنه وجوارحه ليرفع يديه - 00:04:06

او يخر ساجدا او يبذل ما له او يرتحل قاصدا بيت الله مؤديا لمناسك العبادات فانه ايضا مقام القلب اولا قبل مقام البدن. وينطلق القلب في عباداته قبل ان ينطلق البدن. بل ان احدنا اذا ما - 00:04:26

اما بعبادة فان الخطوة الاولى تنطلق من تلك المضغة التي تسكن خلف الصدور هو القلب مرة اخرى منه تنبعث المقاصد والنيات. منه تنشأ الهمم وتقوى العزائم. فاذا ما ملئت بهذا المعنى الصحيح وكان متعلقها - 00:04:46

تعلق السديد بالرب والخالق سبحانه وتعالى. كان اثر ذلك فيما يتأتى للعبد من توفيق في العبادة طلاح في الحياة وسعادة في كل خطوة من الخطوات مظللا بتلك الثمار والاثار التي احسن فيها المنطلق بقلبه الذي - 00:05:05

تعلق بربه سبحانه وتعالى في سورة الفاتحة التي نقرأها في كل ركعة في الصلاة والتي نعلمها صغارنا ابناء المسلمين قبل الكبار. والتي هي اول ما يستفتح به الناشئة في تعلمهم في الحياة - 00:05:25

يقرأوها في كل ركعة من ركعات الصلاة. فرضا ونافلة. سورة الفاتحة التي غدت ام القرآن السبع المثاني القرآن العظيم التي بها

يستفتح كتاب الله الكريم. جاءت ايضا لتشمل هذا المعنى الكبير. فاننا بعد حمد الله وثناءه - 00:05:44
وتمجيده سبحانه نشرع مباشرة في التصريح بهذه الجملة التي طالما كررناها اياك نعبد واياك نستعين حقيقة هو التعظيم العظيم لله رب العالمين. هو الاجلال له هو اعلان هذا التعلق الذي نفتقر اليه - 00:06:04
نحن بحاجة اليه هل ادركنا ان سورة الفاتحة في هذا المقام تعزز فينا وتؤكد هذا المعنى وتروي العباد وتسقيها على الدوام بتأكيد هذه القضية المهمة في الحياة حتى لا نغفل عنها او نزيغ - 00:06:26
حتى لا ننساها في مرحلة من مراحل الحياة حتى لا تفوتنا في بعض المنعطفات. مرارا وتكرارا نحن نلقن انفسنا بانفسنا بحاجتنا الى هذا التعلق وتلك الاستكانة وهذا التعظيم اللائق بالله الخالق العظيم - 00:06:45
القاكم تباعا باكمال الحديث فيما يتصل بالقضية ويتعلق بها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته العبد جاء معظماك رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيما متيمة نحو السعادة يهتدي - 00:07:04
هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمى حامي الحمار في رحلة تطوي الزمن يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد ومسكن لله جاء مسلما. مسلما - 00:07:44